الأمم المتحدة

S/2000/835

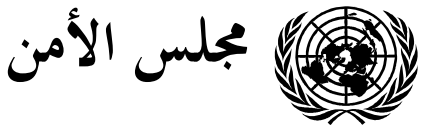

مجلس الأمن

Distr.: General
28 August 2000
Arabic
Original: English

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى مجلس الأمن التقرير الفصلي الثاني للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش المقدم وفقا للفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق).

280800 280800 00-62295 (A)
0062295

المرفق

التقرير الفصلي الثاني[أ] للرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش المقدم بموجب الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)

مقدمة

١ - يشمل هذا التقرير المقدم وفقا للفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) أنشطة لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش في الفترة الممتدة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٠.

هيئة المفوضين

٢ - عقد الاجتماع الثاني لهيئة المفوضين يومي ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠. وحضره، بالإضافة إلى أعضاء الهيئة، مراقبون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. وافتتح الرئيس الاجتماع الثاني وفي معرض ملاحظاته التمهيدية أبلغ عن نتائج الدورة التدريبية الأولى التي أجرتها اللجنة وعن تعيين الموظفين. وقدم أوراقا للمناقشة بشأن الإجراءات التشغيلية المزمع اتباعها بموجب نظام معزز للرصد والتحقق المتواصلين وبشأن مشروع خطة عمل لاستئناف الأنشطة في العراق.

٣ - واستجابة لطلب قُدم في الدورة الأولى للهيئة، عُرضت أيضا على المفوضين ورقة غير رسمية بشأن خبرة اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة (انسكوم) في مجال الطرائق المتبعة عند تفتيش ''المواقع الحساسة''. وقام أحد المفوضين بتوزيع وتقديم ورقة تناولت مسألة أخذ العينات في حين قام آخر بتوزيع وعرض ورقة بشأن التصوير بواسطة السواتل.

٤ - وتبادل المفوضون الآراء فيما يتعلق بالإجراءات التي طُبقت في العمليات الميدانية ولا سيما في ''المواقع الحساسة''. وجرى التشديد على جملة أمور منها ضرورة وضع مبادئ توجيهية وإجراءات تشغيلية قياسية من شأنها أن تساعد رؤساء المفتشين بشكل خاص لدى اضطلاعهم بمسؤولياتهم. واتُفق على أن تواصل أمانة اللجنة النظر في وضع إجراءات تشغيلية على أن تجري العودة إليها في الاجتماع المقبل للهيئة. كما ناقش المفوضون مشروع خطة عمل لاستئناف الأنشطة في العراق. وناقشوا أيضا إجراءات أخذ العينات واتفقوا على أن تعد الأمانة ورقة إضافية بشأن هذا الموضوع، مع مراعاة الملاحظات التي يبديها المفوضون. وبعد المناقشة أشار الرئيس إلى أن أمانة اللجنة ستواصل دراسة الورقة المتعلقة بالتصوير.

٥ - ووفقا للفقرة ٥ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) استشيرت هيئة المفوضين بشأن محتويات هذا التقرير. وحددت الهيئة الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ تاريخا لاجتماعها المقبل.

تعيين الموظفين

٦ - شكلت مواصلة تعيين الموظفين في اللجنة واحدة من الأنشطة الرئيسية للجنة. وقد اختير أفراد لملء جميع الوظائف العليا في اللجنة بنيويورك. وجرى تقريبا ملء القوام التكميلي من الموظفين الأساسيين المعينين في المقر التابعين لمختلف الشعب وللدائرة الإدارية. واعتبارا من ٣١ آب/أغسطس بلغ مجموع عدد الأشخاص الذين يشغلون مناصب من الفئة الفنية في اللجنة ٤٢ موظفا. وتمشيا مع الهدف المتمثل في تحقيق تمثيل جغرافي واسع، بلغ عدد الجنسيات ٢٠ جنسية. واستمر أيضا إجراء المقابلات لتحديد الموظفين الذين سيعيَنون في المقر أو الذين ستُدرج أسماؤهم على قائمة الانتظار لاستدعائهم إلى الميدان لدى معاودة العمليات. وسيحضر أيضا هؤلاء الأفراد الدورة التدريبية الثانية التي ستنظمها اللجنة.

٧ - وفي التعيين المقبل للموظفين سيواصل الرئيس التنفيذي الاسترشاد بالشروط الواردة في قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩) وفي الخطة التنظيمية (S/2000/292 و Corr.1) التي أقرها المجلس في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (انظر S/2000/311).

التدريب

٨ - طلب مجلس الأمن في قراره ١٢٨٤ (١٩٩٩) إلى الرئيس التنفيذي أن يعمل على توفير تدريب تقني وثقافي رفيع المستوى لموظفي اللجنة. وأُجري البرنامج التدريبي الأول الذي نظمته اللجنة في الفترة من ١١ تموز/يوليه إلى ١٠ آب/أغسطس. وشارك فيه اثنان وأربعون شخصا من نحو ١٩ جنسية. وألقيت على المشاركين في الدورة محاضرات عامة عن الأعمال السابقة التي قامت بها اللجنة الخاصة وعن نشوء لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش وعن ولايتها، بما في ذلك الإطار القانوني لقرارات المجلس ومقرراته، وعن حقوق اللجنة وواجبات العراق. وألقيت على المشاركين حصص تغطي نطاق برامج الأسلحة المحظورة على العراق، وتكنولوجيا الاستخدام المزدوج والتدريب المحدد الاختصاص (كيميائي وبيولوجي ومتعلق بالصواريخ الباليستية وبالصادرات/الواردات) شمل تقنيات الرصد والتفتيش. وشملت الحصص أيضا مواضيع تتعلق بالصحة التشغيلية العامة والسلامة. ووفقا للفقرة ٦ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) جرى أيضا تقديم تدريب ثقافي تناول تاريخ العراق واقتصاده وحياته السياسية ومجتمعه. وشمل أيضا التدريب الثقافي مواضيع إقليمية واجتماعية ودينية. وألقى تلك المحاضرات أساتذة من جامعة كولومبيا. وتعرب اللجنة عن

الامتنان لجميع المحاضرين الذين قدموا وقتهم دون مقابل، وأيضا لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي وفرت المرافق والعنصر البشري للتدريب المتعلق بالصحة والسلامة فضلا عن عمليات التدريب على زيارة المواقع، الذين جرى تقديمها مجانا أيضا. ويجرى حاليا التحضير للدورة التدريبية الثانية المقرر إجراؤها في فرنسا من ٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر.

٩ وبإتمام الدورة التدريبية الأولى للجنة وبتعيين عدد كاف من موظفي الفئة الفنية ومن الموظفين الرئيسيين المدربين وبوجود قائمة بعدد من موظفي الفئة الفنية المدربين، بات بإمكان اللجنة أن تخطط وتبدأ عددا من الأنشطة في العراق قد تكون لازمة للتحضير لأعمال الرصد والتحقق والتفتيش التي يعتزم مجلس الأمن إجراءها.

المباني

١٠ - واصل الرئيس التنفيذي اتصالاته مع الممثل الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بإنشاء مكتب ميداني في ذلك البلد لاستخدامه من قبل اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتجرى حاليا مفاوضات نشطة تشارك فيها اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومكتب الشؤون القانونية التابع للأمم المتحدة بغية الوصول إلى نص مقبول من الجميع بشأن اتفاق يتعلق بالمكتب الميداني.

١١ - وفي مقر اللجنة بنيويورك لا يزال الحيز المكتبي المحدود المتاح لعدد متنام من الموظفين مشكلة متفاقمة، ستنعكس سلبا إذا ما استمرت، على مناخ العمل والتنفيذ السليم لمهام اللجنة. وتواصل الدائرة الإدارية السعي إلى الحصول على حيز للمكاتب بالقرب من مبنى المقر تخفيفا للازدحام الخانق في مكاتب اللجنة.

الأنشطة الجارية

١٢ - شرع موظفو اللجنة في إجراء استعراض منهجي وشامل لقواعد بيانات اللجنة بهدف إنشاء نظام موحد ومأمون ومركزي يمكن أيضا الوصول إليه من مكاتب اللجنة في بغداد. وبالإضافة إلى ذلك، أعاد موظفو اللجنة تقييم وتقدير المحفوظات التي سلمتها اللجنة الخاصة. كما بدأ الموظفون بحث إجراءات التفتيش بهدف تحديد الإجراءات التشغيلية الملائمة المزمع تطبيقها بموجب النظام المعزز للرصد والتحقق المستمرين. ويدرس حاليا موظفو اللجنة الإجراءات التي تتبعها اللجنة الخاصة بغية تحديد قابلية تطبيقها في المستقبل. ويجري حاليا إعداد خطط التفتيش الهادفة إلى إعادة وضع خط الأساس. كذلك يقوم الموظفون حاليا بالنظر في النماذج الخاصة بإعلانات الرصد التي يقدمها العراق لعلها تستوجب التنقيح.

١٣ - وعملا بقرار مجلس الأمن ١٠٥١ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٦، تواصل الوحدة المشتركة للتصدير/الاستيراد تلقي إخطارات من الدول والمنظمات الدولية بشأن الصادرات المتجهة إلى العراق من السلع ذات الاستخدام المزدوج الخاضعة لأحكام ذاك القرار. ولم تقدم حكومة العراق للجنة أي إخطارات أو غير ذلك من الإعلانات المأذون بها خلال الفترة قيد الاستعراض.

الحواشي

(أ) صدر التقرير الفصلي الأول للجنة بوصفه الوثيقة S/2000/516 بتاريخ ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.